

فتح القدير

قوله : 124 - { وإذا ما أنزلت سورة { حكاية منه سبحانه لبقية فضائح المنافقين : أي إذا ما أنزل الله على رسوله A سورة من كتابه العزيز فمن المنافقين { من يقول { لإخوانه منهم { أيكم زادته هذه { السورة النازلة { إيماننا { يقولون هذا استهزاء بالمؤمنين ويجوز أن يقولوه لجماعة من المسلمين قاصدين بذلك صرفهم عن الإسلام وتزهيدهم فيه وأيكم مرفوع بالابتداء وخبره زادته وقد تقدم بيان معنى السورة ثم حكى الله سبحانه بعد مقالته هذه أن المؤمنين زادتهم إيماننا إلى إيمانهم والحال أنهم يستبشرون مع هذه الزيادة بنزول الوحي وما يشتمل عليه من المنافع الدينية والدنيوية